

تاريخ دراسات المرأة/النوع الاجتماعي ووضعها المعاصر في السويد

الأستاذة أوللا مانز، دائرة دراسات النوع الاجتماعي، جامعة سودرتون، السويد

سوف تركز المحاضرة على وضع دراسات المرأة والنوع الاجتماعي في المضمون الأكاديمي وسياسات المساواة في النوع الاجتماعي في السويد ومنطقة الشمال الأوروبي من منتصف سبعينات القرن الماضي وحتى اليوم. في كتاب نشر مؤخراً عنوانه "السياسة الجغرافية لبحوث النوع الاجتماعي الشمال أوروبية والروسية 1975-2005" (مطبوعة جامعة سودرتون، 2016، كتب بالاشتراك مع يو. دال وإم ليلجستروم)، تستقصي الأستاذة مانز كيف تمت ترجمة النسوية من مضمون العمل الناشط (الحركة النسائية) إلى مضمون أكاديمي داخل إطار الجامعة كمؤسسة تصدر المعلومات والمعرفة في منطقة الشمال الأوروبي. وتظهر الدراسة كيف شكل محيط دراسات المرأة المبكر بحد ذاته وأنتج موقفاً جغرافياً سياسياً محدداً من الانتماء والهوية والعمل الناشط، وهو موقع ساهم بقوة بأفكار وقوانين حول ما اعتبر هدفاً صحيحاً للدراسة وكذلك موضوعاً صحيحاً للدراسة. كما يظهر أن مفاهيم كون الإنسان من الشمال الأوروبي قد تم الحفاظ عليها وكذلك التنازع عليها جزئياً في الفترة الأولى من تاريخ دراسات المرأة في السويد وساهمت بدورها في وضع مفهوم أحادي الفئة للنوع الاجتماعي. وساهمت هذه المفاهيم وعمليات وضع المفاهيم بقوة وشكلت المساحة النسوية المحددة لدراسات المرأة.